

الميزان الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلی الله وسلم وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله خلفا من كل شيء. وليس من - 00:00:26 والله خلف ايها المؤمنون عباد الله في اليوم الآخر مواطن عظيمة يشتت خطبها ويعظم كربها ويکبر هولها. جديր بكل مؤمن ان يستذكرها وان يقوى في نفسه الایمان بها لما لذلك - 00:00:56

من عظيم الاثر عليه في تهذيب سلوكه واصلاح عمله واجتنابه للظلم ومن ذلكم يا معاشر المؤمنين الميزان الذي يوضع يوم القيمة لوزن الاعمال والذي قد جاء ذكره في كتاب الله - 00:01:32 وسنة نبیه صلی الله عليه وسلم وفيه اظهار کمال عدل الله جل في علاه ويرى كل عامل اعماله كلها ما له وما عليه بوزن هو بوزن مثاقيل الذر فيرى فيه كل عمله - 00:02:04

من خير وشر. فجديرب بكل مؤمن ان يعد لهذا اليوم عدته وان يزن اعماله في هذه الحياة استعدادا وتهيئا لوزن يوم العرض على الله ايها المؤمنون وقد ذكر الله عز وجل هذا الميزان - 00:02:36

في ايات عديدة من كتابه سبحانه قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين وقال الله عز وجل والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه - 00:03:12 فاوئلک هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاوئلک الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون وقال جل وعلا فاذا نفح في الصور فـ 00:03:51 انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاوئلک هم المفلحون. ومن خف - 00:04:29 موازينه فاوئلک الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تنفس وجوههم النار. وهم فيها كالحون. وقال الله تعالى من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي ؟ نار حامية. وقال الله - 00:05:09 تبارك وتعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ايها المؤمنون عباد الله انه ميزان حقيقي له كفتان في كفة توضع الحسنات. وفي كفة توضع - 00:05:09

ويرى فيه العبد وزنا بمثاقيل الذر لاعماله كلها خيرها وشرها. عباد الله ولقد دل القرآن على اهمية النشأ على معرفة الميزان والاستعداد له. قال الله تعالى فيما من وصية لقمان الحكيم. فيما ذكره من وصية لقمان الحكيم لابنه. يا - 00:05:39

بني انها ان تلك مثقال حبة من خردل. فتكن في صخرة او وفي السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. عباد الله وهو ميزان يستوعب الاعمال كلها مهما كثرت وعظمت وتعددت - 00:06:19

وقد جاء في السنة ما يدل على عظم کبر الميزان في مستدرک الحاکم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيمة - 00:06:51

ولو وزن فيه السماوات والارض. لو سمعت فتقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا؟ فيقول الله لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ايها المؤمنون عباد الله - 00:07:19

ولقد دنت السنة ان هذا الميزان توزن فيه اعمال العباد وتوزن فيه صحائف الاعمال. بل ويوزن فيه العامل نفسه اما وزن الاعمال فقد

جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:07:51](#)

كلمتان خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم خرجه البخاري ومسلم . وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والحمد لله تملأ الميزان - [00:08:23](#)

اما وزن الصحائف فقد جاء في المسند وجامع الترمذى وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في الحديث المشهور البطاقة وفيه فتوبيع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطافت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء - [00:08:58](#)

اما وزن العامل في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يأتي يوم القيمة رجل العظيم السمين لا يزن عند الله جناح بعوضة وقرأ فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا - [00:09:34](#)

وجاء في المسند وغيره لما ضحك بعض الصحابة من دقة ساقى ابن مسعود . فقال النبي صلى الله عليه وسلم مما تضحكون ؟ قالوا من دقة ساقيه . فقال عليه الصلاة والسلام والذي نفسى بيده لهم في الميزان يوم القيمة . اتقل من - [00:10:07](#)

من جبل احد ايتها المؤمنون عباد الله جدير بكل واحد منا ان يعده ولها الميزان عدته وان يتھيأ للوزن بصالح الاعمال الاقوال وان يتتجنب المآثم والمظالم . يقول الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [00:10:41](#)

وزعوا انفسكم قبل ان توزعوا وتجهزوا للعرض الراکب . فان انما يخف الحساب يومئذ على من حاسب نفسه في الدنيا . اللهم يا رب العالمين ان اصلاح لنا الاقوال والاعمال والنيات وجنينا يا ربنا الخطايا والسيئات - [00:11:21](#)

واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين . اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكل ولسائر المسلمين من كل ذنب . فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا - [00:11:51](#)

وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه به اجمعين . اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - [00:12:25](#)

فان من اتقى الله وقام وارشد الى خير امور دينه ودنياه المؤمنون عباد الله ان التأمل في نصوص الكتاب والسنة المتعلقة بميزان يوم القيمة له اثر عظيم جدا . على نفوس العباد - [00:12:51](#)

في اصلاحها واقامتها على طاعة الله جل في علاه . وفي البعد عن المآثم والمظالم وتأملوا في هذا الباب . قصة عجيبة روى الترمذى في جامعه والامام احمد في مسنده . عن عائشة ام المؤمنين - [00:13:21](#)

رضي الله عنها ان رجلا قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واظربهم فكيف انا منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك - [00:13:48](#)

وعقابك ايهم فاذا كان عقابك ايهم مثل ذنبهم كان كاففا لك ولا عليك وان كان عقابك ايهم دون ذنبهم كان لك الفضل . وان كان ايهم فوق ذنبهم اقتصر لهم منك الفضل - [00:14:27](#)

فتنحى الرجل واخذ يبكي ويهتف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما تقرأ القرآن قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة . فلا تظلم نفس وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا - [00:15:02](#)

فكان لهذه الآية حين تلاها النبي عليه الصلاة والسلام وقعا عظيمًا واثراً مباركاً على ذلك الرجل . فقال يا رسول الله والله لا اجد شيئاً خيراً لي معهم الا ان افارقهم . اشهدكم انهم احرار - [00:15:36](#)

كلهم ايها المؤمنون عباد الله ان مثل هذه المحاسبة والوزن للاعمال يثمر ثمرة عظيمة في اصلاح النفوس وتهذيب السلوك واقامة العمل والبعد عن الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة . نسأل الله جل في علاه - [00:16:12](#)

ان يصلح لنا شأننا كله . وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا ان يصلح لنا دينانا التي فيها معاشنا . وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير . والموت راحة لنا من كل شر . اللهم - [00:16:45](#)

نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعلمة والغنى . اللهم انا نعوذ بك ان نزيد الا او ننزل او نظلم او نجهل او نجهل او يجهل علينا . اللهم سلمنا - [00:17:15](#)

وسلم منا اللهم اعذنا من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا واعذنا من شر كل دابة انت اخذ بنا صيتها واعذنا من شر الشيطان وشر يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن - 00:17:45

ان خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لما تحبه وترظاه من سيد القوال وصالح الاعمال. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:18:18

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:18:48

انك حميد مجید. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:19:18